الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 28 رمضان 1422 هـ 14 ديسمبر 2001 العدد 8417

بريد طباعة

# موسى يحذر من نهاية مفجعة لعملية السلام بسبب التصعيد الإسرائيلي

القاهرة: «الشرق الأوسط»
حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى من نتائج التصعيد الاسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، وقال ان الاوضاع تتدهور بصورة مخيفة مما ينذر بنهاية مفجعة لعملية السلام بكل ما يترتب على ذلك من آثار.

وأوضح موسى في رده على أسئلة الصحافيين أمس حول قرار الحكومة الاسرائيلية وقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية، ان الأجدر «هو ان تتخذ القيادة الفلسطينية نفس هذا القرار حيث انه لا فائدة من أي حديث عن السلام مع المؤسسة السياسية الاسرائيلية، وان النية الاسرائيلية الحقيقية إزاء اقرار السلام في الشرق الاوسط اصبحت معروفة لمن كان لا يعرفها».

وأضاف موسى انه اذا كان هناك من يشك في ان الحكومة الاسرائيلية الحالية يمكن ان تقدم على اتخاذ الخطوات اللازمة للسير نحو السلام، فان هذا القرار الأخير هو بمثابة توضيح لما تريده هذه الحكومة للمنطقة، «مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية قالت كلمتها والآن علينا جميعا ان نقول كلمتنا». وقال «ان هذا القرار الذي صدر في ظل وجود مبعوثي السلام الاميركيين في المنطقة هو في حقيقة الأمر بمثابة قرار اسرائيلي منفرد بانهاء الجهود نحو اقرار السلام في المنطقة بما في ذلك الجهود الاميركية، وعلى الولايات المتحدة الاميركية ايضا ان تقرر كيفية انقاذ هذه الجهود اذا أرادت أو اذا كانت هناك فائدة من ذلك».

وأشار موسى الى ان هناك اعترافا اميركيا بأن السلطة الفلسطينية تبذل جهدا للسيطرة على الاوضاع في الأراضي التابعة لها وانها تقوم بذلك بالرغم من التهديدات والاعتداءات التي تتعرض لها بصورة مستمرة من اسرائيل، لكنه من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية عقدت العزم على تدمير أي فرصة لتطبيق الافكار الايجابية التي كان وزير الخارجية الاميركي كولن باول قد طرحها لانهاء النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي من خلال تسوية عادلة وشاملة.

وقال الامين العام «ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية العنيفة ضد الشعب الفلسطيني لن يثنيه عن المطالبة بجميع حقوقه المشروعة، كما انها لن تدفع أي دولة عربية لقبول الافكار الاسرائيلية المعوجة للسلام»، مشيرا في هذا الاطار الى ما صرح به عدد من القادة العرب وفي مقدمة ذلك تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي حول استحالة ان يقدم اي حاكم أو حكومة أو شعب عربي على القبول بالمساس بالحقوق الفلسطينية وكذلك الحقوق العربية في المقدسات المسيحية والاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة